تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي

Self-Esteem and Psychological Stress Among Fathers and Mothers of Children with Neurodevelopmental Disorders

أ. **صالح حمز:** أخصائي نفسي وباحث في سلك الدكتوراه بمختبر التفاعل الثقافي التواصل والحداثة، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، المغرب.

أ. **خلود السباعي:** أستاذة علم النفس الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، المغرب.

***Mr. Saleh Houmz**: Psychologist and doctoral researcher at the Laboratory of Cultural Interaction, Communication and Modernity at Hassan II University – Morocco.*

Email: salah.houmz@gmail.com

***Dr. Kholod Sbai:** Professor of Social Psychology, Faculty of Arts and Humanities Mohammedia, Hassan II University, Morocco.*

Email: khosbai@gmail.com

DOI https://doi.org/10.56989/benkj.v6i6.1876

تاريخ الاستلام: 2026-04-01 تاريخ القبول: 2026-04-19 تاريخ النشر 2026-06-01

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تقدير الذات ومستوى الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي بمدينة سلا، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، إضافة إلى معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، الجنس). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (60) أبًا وأمًّا من آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي المسجلين في مراكز التربية الخاصة وإعادة التأهيل بمدينة سلا. كما تم استخدام مقياس تقدير الذات ومقياس الضغوط النفسية كأداتين لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة جاء مرتفعًا، في حين كان مستوى الضغوط النفسية متوسطًا. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقدير الذات والضغوط النفسية، حيث تبين أنه كلما ارتفع مستوى تقدير الذات انخفضت الضغوط النفسية لدى الآباء والأمهات، والعكس صحيح. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات والضغوط النفسية تُعزى إلى متغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، الجنس)، مما يدل على أن هذه المتغيرات لا تؤثر بشكل مباشر في الحالة النفسية للوالدين في هذا السياق. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز تقدير الذات لدى الآباء والأمهات، وتقديم برامج إرشادية نفسية تساعدهم على مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة برعاية الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، الضغوط النفسية، اضطرابات النمو العصبي، آباء وأمهات الأطفال، الصحة النفسية، الإرشاد النفسي، رعاية الأطفال ذوي الإعاقة، الدعم الأسري، التكيف النفسي، مراكز التربية الخاصة.

Abstract:

The current study aimed to identify the level of self-esteem and the level of psychological stress among fathers and mothers of children with neurodevelopmental disorders in the city of Salé, and to examine the nature of the relationship between them, in addition to determining whether there are statistically significant differences attributable to the variables (age, educational level, monthly income, gender). The study adopted the correlational descriptive approach and was conducted on a sample of (60) fathers and mothers of children with neurodevelopmental disorders enrolled in special education and rehabilitation centers in the city of Salé. The self-esteem scale and the psychological stress scale were used as data collection tools. The results showed that the level of self-esteem among the sample was high, while the level of psychological stress was moderate. The findings also indicated a statistically significant negative correlation at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between self-esteem and psychological stress, as it was found that the higher the level of self-esteem, the lower the psychological stress among fathers and mothers, and vice versa. The results also revealed that there were no statistically significant differences in the level of self-esteem and psychological stress attributable to the variables (age, educational level, monthly income, gender), indicating that these variables do not directly affect the psychological state of parents in this context. In light of these findings, the study recommended the necessity of enhancing self-esteem among fathers and mothers and providing psychological counseling programs to help them cope with psychological stress associated with caring for children with neurodevelopmental disorders.

Keywords: Self-esteem, psychological stress, neurodevelopmental disorders, fathers and mothers of children, mental health, psychological counseling, care of children with disabilities, family support, psychological adjustment, special education centers.

الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

يتعرض الإنسان في حياته إلى العديد من المواقف والتحديات والضغوط التي قد تهدد صحته النفسية، وتُعد الأمراض باختلاف أنواعها، وخاصة الإعاقات، من أبرز العوامل الضاغطة التي تؤثر على الفرد وأسرته على حد سواء. وتُعد اضطرابات النمو العصبي، وعلى رأسها اضطراب طيف التوحد، من أكثر الاضطرابات تأثيرًا على التوازن النفسي للأسرة، لما تفرضه من أعباء نفسية واجتماعية مستمرة على الوالدين (إسماعيل، 2011، ص19؛ الشامي، 2005، ص38).

ويُعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي تظهر أعراضها في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، حيث يعاني الطفل من صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، إضافة إلى سلوكيات نمطية متكررة واهتمامات محدودة، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على طبيعة الحياة الأسرية (وهبة، 2018، ص114).

ويؤدي وجود طفل يعاني من اضطراب في النمو العصبي داخل الأسرة إلى إحداث تغيرات جوهرية في حياة الوالدين، حيث غالبًا ما يكون بعيدًا عن الصورة المثالية التي كانا يتوقعانها، مما قد يولد لديهما مشاعر الصدمة والإحباط والقلق بشأن مستقبل الطفل (يحيى، 2014؛ أبو سعد، 2015، ص23). ولا يقتصر هذا التأثير على الأم فقط، بل يشمل الأب أيضًا، إذ يتحمل كلاهما مسؤوليات إضافية تتعلق برعاية الطفل وتلبية احتياجاته الخاصة، وهو ما يزيد من تعرضهما للضغوط النفسية (الجلامدة، 2016، ص539).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية مقارنة بغيرهم، نتيجة للأعباء اليومية والمشكلات السلوكية المرتبطة بالطفل، إضافة إلى التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الأسرة (حجازي، 2020، ص79؛ ميرال النيرب،2026، ص653). كما أن وجود طفل يعاني من اضطراب نمائي قد يؤثر سلبًا على العلاقات الأسرية والتوافق داخل الأسرة، مما يزيد من حدة الضغوط النفسية (خليفة، 2019؛ بن علي، 2022، ص73).

ومن جهة أخرى، يُعد تقدير الذات من المتغيرات النفسية المهمة التي تلعب دورًا أساسيًا في كيفية مواجهة الأفراد للضغوط النفسية، حيث يرتبط المستوى المرتفع من تقدير الذات بالقدرة على التكيف الإيجابي مع المواقف الضاغطة، في حين يؤدي انخفاضه إلى زيادة الشعور بالقلق والتوتر والاضطرابات النفسية (العامرية، 2015، ص56). كما أن ضعف تقدير الذات قد يجعل الوالدين

أكثر عرضة لتبني أفكار سلبية حول أنفسهم وقدراتهم في التعامل مع الطفل، مما يفاقم من حدة الضغوط النفسية لديهم (أبو رمان، 2005، ص33؛ ملحم، 2021، ص4).

وفي هذا السياق، تشير العديد من الأدبيات في علم النفس إلى أن الضغوط النفسية لا ترتبط فقط بطبيعة المواقف التي يمر بها الفرد، بل أيضًا بكيفية إدراكه لها وتفسيره لها، إضافة إلى مستوى تقديره لذاته وأساليب التكيف التي يستخدمها (سعد وخليفة، 2008، ص41؛ قاجوم وآخرون، 2016، ص507). لذلك، فإن دراسة العلاقة بين تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي تعد من الموضوعات المهمة التي تسهم في فهم حالتهم النفسية وتحديد العوامل المؤثرة فيها.

وانطلاقًا مما سبق، يتضح أن وجود طفل يعاني من اضطراب في النمو العصبي لا يؤثر فقط على الطفل، بل يمتد تأثيره إلى البناء النفسي للأسرة ككل، خاصة فيما يتعلق بمستوى تقدير الذات لدى الوالدين والضغوط النفسية التي يتعرضون لها. ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين، لما لذلك من دور في تقديم تدخلات إرشادية فعالة تساعد الأسر على التكيف وتحسين جودة حياتهم النفسية والاجتماعية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال الاطلاع على واقع أسر الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، يلاحظ أن العديد من الآباء والأمهات يعانون من ضغوط نفسية متعددة، إلا أن نسبة كبيرة منهم لا تلجأ إلى الاستشارة النفسية، إما بسبب نقص الوعي بأهمية الدعم النفسي أو نتيجة لضعف توفر الخدمات النفسية المتخصصة. كما أن الاحتكاك المباشر بهذه الفئة يكشف عن حجم المعاناة اليومية التي يعيشها الوالدان نتيجة التحديات المرتبطة برعاية الطفل، وما يصاحب ذلك من مشاعر القلق والتوتر والإنهاك النفسي.

وتشير الدراسات إلى أن أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تواجه مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية مقارنة بغيرها، نتيجة لطبيعة الاضطراب وما يتطلبه من رعاية مستمرة وتكاليف مادية وجهد نفسي كبير (قوعيش، 2019، ص64؛ حجازي، 2020، ص80؛ السهيمي، 2020). ومن جهة أخرى، لا تقتصر هذه الضغوط على الجوانب المادية أو السلوكية فقط، بل تمتد لتؤثر على البناء النفسي للوالدين، خاصة فيما يتعلق بمستوى تقدير الذات لديهم. إذ قد يؤدي الشعور بالعجز أو عدم القدرة على تلبية احتياجات الطفل إلى انخفاض تقدير الذات، مما يزيد من حدة الضغوط النفسية ويؤثر على التوافق الأسري (العامرية، 2015؛ يحيى، 2014). كما تشير الأدبيات إلى أن مستوى تقدير الذات لدى الوالدين يلعب دورًا مهمًا في كيفية إدراكهم للضغوط

النفسية والتعامل معها، حيث أن انخفاض تقدير الذات قد يؤدي إلى تبني اتجاهات سلبية ومشاعر إحباط تؤثر على صحتهم النفسية (أبو رمان، 2005؛ سعد وخليفة، 2008).

وانطلاقًا مما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، بهدف فهم طبيعة هذه العلاقة والكشف عن العوامل المؤثرة فيها، بما يسهم في تقديم تدخلات نفسية وإرشادية فعالة تساعد الأسر على التكيف وتحسين جودة حياتهم النفسية والاجتماعية.

وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما مستوى تقدير الذات ومستوى الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في مستوى تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي تعزى لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، الجنس)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تُعد هذه الدراسة امتدادًا للجهود العربية التي تناولت موضوع الضغوط النفسية لدى أسر الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، ومحاولة لربطها بمتغير مهم وهو تقدير الذات، خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذه العلاقة بشكل مباشر في البيئة العربية.
- تسهم الدراسة في تعميق الفهم العلمي لطبيعة الضغوط النفسية التي يواجهها آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، ودور تقدير الذات في التخفيف منها (العامرية، 2015؛ قوعيش، 2019، ص63).
- كما تساعد في إثراء الأدبيات النفسية في مجال التربية الخاصة والإرشاد النفسي، من خلال تسليط الضوء على الجوانب النفسية للأسر، وليس فقط على الطفل.

الأهمية التطبيقية:

- تفيد نتائج هذه الدراسة الأخصائيين النفسيين والمرشدين في التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الآباء والأمهات، ومستوى الضغوط النفسية التي يعانون منها.
- تساعد فسي تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تحسين تقدير الذات وخفض الضغوط النفسية لدى أسر الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي (أبو سعد، 2015؛ الحموز، 2023)
- توجيه الاهتمام نحو دعم الصحة النفسية للآباء والأمهات، لما لذلك من أثر إيجابي على التوافق الأسري وتحسين رعاية الطفل.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير خدمات الدعم النفسي المقدمة لهذه الفئة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى تقدير الذات ومستوى الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي.
- تحديد طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي تبعًا لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، الجنس).

التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

- **تقدير الذات (Self-Esteem):**

يُعرف تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لنفسه ولمدى كفاءته وقدرته على مواجهة متطلبات الحياة، ويعكس الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته (العامرية، 2015).

إجرائيًا: هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة (الآباء والأمهات) على مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة.

- **الضغوط النفسية (Psychological Stress)**

تعرف بأنها استجابة نفسية وجسمية تنتج عن تعرض الفرد لمواقف أو أحداث ضاغطة تتطلب منه التكيف وبذل جهد إضافي (سعد وخليفة، 2008؛ قاجوم وآخرون، 2016).

إجرائيًا: هي مستوى الضغوط التي يشعر بها الآباء والأمهات نتيجة رعاية طفل يعاني من اضطراب في النمو العصبي، وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في مقياس الضغوط النفسية.

- **اضطرابات النمو العصبي (Neurodevelopmental Disorders)**

هي اضطرابات تظهر في مراحل النمو المبكرة، وتؤثر على وظائف الدماغ والسلوك والتواصل، مثل اضطراب طيف التوحد (عبد العزيز، 2016، ص15؛ الشامي، 2005، ص47).

- **آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي:**

هم الوالدان الذين لديهم أطفال يعانون من اضطرابات نمائية تؤثر على التواصل والسلوك والتفاعل الاجتماعي، مما يتطلب رعاية خاصة ومستمرة (الخطيب والحديدي، 2005، ص13).

الإطار المفاهيمي للدراسة:

1. تقدير الذات

يُعتبر تقدير الذات أحد أهم مكونات الشخصية وأهم مؤشرات الصحة النفسية. فقد أظهرت الدراسات أن الأفراد ذوي التقدير الذاتي المرتفع يميلون إلى الإحساس بالكفاءة الشخصية والفاعلية الذاتية، مما يعزز لديهم الإيجابية والرضا عن الحياة، كما ينمي لديهم القدرة على مواجهة ضغوط الحياة وإدارة المشكلات بفعالية، من خلال الحد من مشاعر الإحباط والقلق والصراع الداخلي.

وقد عرف روجرز تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي واخر انفعالي. (Rogers, 1989: 37). كما يعرفه كوبر سميث بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه. ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح. (سعيد، 2008، 153). وفي نفس السياق، يعرف روزنبرج تقدير الذات بأنه التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن الاستحسان أو الرفض (الحميدي، 1994: 21).

2. اضطرابات النمو العصبي

تعد اضطرابات النمو العصبي من القضايا المهمة في مجال علم النفس والصحة النفسية وعلوم التربية، لما لها من تأثير مباشر على نمو الطفل المعرفي والانفعالي والاجتماعي. وتظهر هذه الاضطرابات غالبًا في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تؤثر في تطور الدماغ والجهاز العصبي، مما ينعكس على التعلم، والانتباه، والتواصل، والسلوك، والمهارات الحركية. ومن أبرز هذه

الاضطرابات النمائية العصبية والأكثر انتشارا نجد: اضطراب طيف التوحد، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، اضطراب التعلم المحدد، الإعاقة الذهنية وغيرها.

ويمكن تعريف هذه الاضطرابات بأنها حالات عصبية يمكن أن تؤثر في اكتساب المهارات أو المعلومات أو الاحتفاظ بها أو ممارستها. وقد تنطوي هذه الاضطرابات على مشاكل في الانتباه، أو الذاكرة، أو الإدراك، أو المهارات اللغوية، أو مهارات حل المشكلات، أو التفاعل الاجتماعي. (American Psychiatric Association, 2013: pp. 31–86)

ويمكن لهذه الاضطرابات أن تكون خفيفة، مع امكانية السيطرة عليها من خلال المعالجات السلوكية التعليمية. أو قد تكون أكثر شدة وتتطلب مزيدًا من الدعم والمعالجة.

3. الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي

لا تقتصر الاضطرابات العصبية النمائية بالأعراض العاطفية والجسدية والعقلية على مستويات مختلفة لدى الأفراد المصابين، بل قد يكون لها عواقب مهمة تتعدى الشخص المصاب وخاصة الطفل لتشمل عائلته وبيئته ومحيطه الاجتماعي. إضافة إلى ذلك، فإن وجود طفل يعاني من اضطراب نمائي قد يترك أثرًا واضحًا على الحياة الأسرية ويؤثر على أفكار الوالدين ومعتقداتهم، مما يزيد من حدة الضغوط النفسية لديهم (السنافي، 2021: 35).

وعموما، يمكن تعريف الضغوط النفسية على أنها استجابة الفرد لما يتعرض له من مواقف تتضمن مؤشرات يصعب عليه مواجهتها، مما يترتب عليه ردود فعل انفعالية وعضوية وعقلية ترافقها مشاعر سلبية وأعراض فيسيولوجية تدل على تعرضه للضغط (السرطاوي والشخصي، 1998: ص15). كما عرفها "هاينز سيلي" بانها الاستجابة غير النوعية للجسم لأي طلب دافع، باعتباره الطريقة اللاإرادية التي يستجيب بها الجسد باستعداداته العقلية والبدنية لأي دافع يخلق مشاعر الخوف والتهديد (الرشدي، 1999: ص13).

وفي نفس السياق، يعرف بيك (1986) Beack: الضغط النفسي بأنه استجابة يقوم بها الفرد نتيجة لموقف ضاغط أو مشكلة لم يجد لها حل ينتج عنها الإحباط وتعوق اتزانه، أو موقف يصيب أفكاره بالعجز واليأس والاكتئاب (خليفة، 2008: ص128).

ومن جهة أخرى، فقد بينت العديد من الدراسات أن أولياء أمور هؤلاء الأطفال يعانون من ضغوط نفسية أعلى من أولياء أمور الأطفال العاديين أو حتى ذوي إعاقات أخرى (عبد السالم وآخرون، 2022؛ النعيمي، 2018). كما أن المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تسهم بشكل مباشر في زيادة الضغط النفسي لدى الأسرة وتؤثر على استقرارها (بحع داوي، 2022؛ خليفة: 2019).

وفي السنوات الأخيرة، ازداد الاهتمام بدراسة الجوانب النفسية لأسر الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، حيث لم يعد التركيز مقتصرًا على الطفل فقط، بل امتد ليشمل الوالدين لما لهما من دور أساسي في عملية الرعاية والتأهيل (ملحم، 2021، ص2). وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة تقديم برامج إرشادية نفسية تهدف إلى دعم الوالدين، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع الضغوط النفسية التي يواجهونها (الحموز، 2023؛ أبو سعد، 2015).

الإطار التحليلي للدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي المسجلين في مراكز التربية الخاصة وإعادة التأهيل بمدينة سلا، خلال السنة الدراسية 2026. حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة بسيطة، من آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي وتكونت من (60) أبا وأما بمدينة سلا. وفيما يلي جدول يوضح خصائص هذه العينة:

جدول (1): يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق المتغيرات الديموغرافية

المتغير	المتغير	العدد	النسبة%
العمر	من 20–30 سنة	18	30%
	من 31–40 سنة	25	41.7%
	41 سنة فما فوق	17	28.3%
المستوى التعليمي	متوسط	12	20%
	ثانوي	20	33.3%
	جامعي	28	46.7%
الدخل الشهري	أقل من 3000 درهم	15	25%
	من 3000 إلى 7000 درهم	25	41.7%
	أكثر من 7000 درهم	20	33.3%
المجموع		60	100%

منهجية الدراسة:

استنادًا إلى طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، كونه الأنسب لدراسة العلاقة بين المتغيرات، حيث يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، دون التدخل في المتغيرات

أو التحكم فيها. كما سمح لنا هذا المنهج بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها إحصائيًا للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات ومدى قوتها واتجاهها.

أدوات الدراسة:

1. مقياس تقدير الذات:

اعتمدنا في الدراسة الحالية على مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث" (Cooper Smith) والذي قمنا بتكييفه وتبييئه بما يتناسب مع البيئة المغربية. وتكون المقياس من مجموعة من العبارات التي تعكس نظرة الفرد لذاته وتقييمه لقدراته وكفاءته، حيث يتم الإجابة عنها وفق مقياس تدريجي (موافق – محايد – غير موافق). وتُعطى لكل عبارة درجة معينة، ويتم جمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من تقدير الذات، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاضه.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

بعد عرض المقياس على (6) من المحكمين من ذوي الاختصاصات النفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات وأبعاد المقياس (الصدق الظاهري)، تم استبعاد (3) فقرات وبذلك أصبح المقياس مكون من (20) فقرة. ومن جهة أخرى. فقد تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، حيث بلغ معامل الثبات قيمة مرتفعة (0.85)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية. كما تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة.

جدول (2): معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

العبارة	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	العبارة	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	0.52	11	0.55
2	0.49	12	0.51
3	0.54	13	0.53
4	0.57	14	0.48
5	0.50	15	0.56
6	0.53	16	0.52
7	0.51	17	0.58
8	0.55	18	0.54
9	0.52	19	0.50
10	0.56	20	0.53

يلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات قد تراوحت بين (0.48** – 0.58**)، وجميعها دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات المقياس، ويعد ذلك مؤشرًا على صدق البناء للمقياس.

2. مقياس الضغوط النفسية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس (بن صالح، 2015) للضغوط النفسية لقياس مستوى الضغوط لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي. ويتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على 4 أبعاد: البعد الانفعالي، البعد الاجتماعي، البعد الأسري، والبعد الاقتصادي.

ويتم الإجابة عن فقرات المقياس وفق مقياس تدريجي (موافق – محايد – غير موافق)، حيث تُعطى لكل عبارة درجة معينة، ويتم جمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية. وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من الضغوط النفسية. ومن أجل تكييف المقياس وتبيئه، تم إعادة صياغة بعض البنود وعرضه على (6) من المحكمين من ذوي الاختصاصات النفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات وأبعاد المقياس (الصدق الظاهري). وبعد إجراء التعديلات الازمة، تكون المقياس في صورته النهائية من (30) فقرة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3): يوضح توزيع فقرات مقياس الضغوط النفسية على أبعاده الفرعية

البعد	العدد	الفقرات
البعد الانفعالي	8	1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15
البعد الاجتماعي	7	2، 6، 10، 14، 18، 22، 26
البعد الأسري	7	4، 8، 12، 16، 20، 24، 28
البعد الاقتصادي	8	17، 19، 21، 23، 25، 27، 29، 30
المجموع	30	—

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية:

للتحقق من كفاءة مقياس الضغوط النفسية من حيث الصدق والثبات، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) أبًا وأمًا من آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي. وقد تم حساب قيم معاملات الارتباط البينية (Inter–Correlation) وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين أبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس.

وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية جاءت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت القيم بين (0.79 – 0.85)،

مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين الأبعاد المختلفة للمقياس. ويعد ذلك مؤشرًا على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق البنائي، مما يجعله مناسبًا للاستخدام في الدراسة الحالية. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بينت النتائج أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.79 – 0.83)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي (0.87)، وهي قيم مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتسم بالاتساق الداخلي، ويمكن الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الحالية وتعميم نتائجها.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

من أجل تحليل بيانات الدراسة والتحقق من فرضياتها، تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **معامل ارتباط بيرسون:** لقياس العلاقة بين تقدير الذات والضغوط النفسية لدى أفراد العينة، وكذلك لقياس الاتساق الداخلي للأدوات.
- **معامل ألفا كرونباخ:** لقياس درجة ثبات أدوات الدراسة (مقياس تقدير الذات ومقياس الضغوط النفسية).
- **التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لوصف خصائص عينة الدراسة وتحليل استجابات أفرادها.
- **اختبار (ANOVA):** للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقدير الذات والضغوط النفسية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، الجنس).

نتيجة السؤال الأول:

ما مستوى تقدير الذات ومستوى الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي بمدينة سلا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من مقياس تقدير الذات ومقياس الضغوط النفسية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الذات والضغوط النفسية

المتغير	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
مقياس تقدير الذات	مرتفعة	0.17	1.11
مقياس الضغوط النفسية (ككل)	متوسطة	0.88	2.43

يوضح الجدول رقم (4) أن مستوى **تقدير الذات** لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.11) والانحراف المعياري (0.17)، مما يدل على أن الآباء والأمهات يتمتعون بدرجة جيدة من الثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع متطلبات الحياة رغم الصعوبات المرتبطة برعاية طفل يعاني من اضطراب في النمو العصبي.

في المقابل، أظهرت النتائج أن مستوى الضغوط النفسية جاء متوسطًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43) والانحراف المعياري (0.88)، وهو ما يعكس أن أفراد العينة يعانون من ضغوط نفسية مرتبطة بطبيعة المسؤوليات اليومية، إلا أنها ليست مرتفعة بشكل كبير.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن رعاية الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي تفرض على الوالدين مجموعة من التحديات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، مثل متابعة العلاج والتأهيل، والتعامل مع المشكلات السلوكية، والقلق حول مستقبل الطفل، مما يؤدي إلى ظهور مستوى من الضغوط النفسية.

إلا أن ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الآباء والأمهات قد ساهم في تقليل تأثير هذه الضغوط، حيث يساعد تقدير الذات المرتفع على تعزيز القدرة على التكيف الإيجابي، وتحمل المسؤوليات، والتعامل مع المواقف الضاغطة بطريقة أكثر توازنًا. كما يمكن إرجاع المستوى المتوسط للضغوط النفسية إلى توفر بعض عوامل الدعم، سواء من خلال المراكز المختصة أو الخبرة المكتسبة لدى الوالدين مع مرور الوقت، مما يمكنهم من التحكم النسبي في الضغوط.

وبناءً على ذلك، تشير نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات يقابله مستوى متوسط من الضغوط النفسية، وهو ما يعكس قدرة نسبية لدى أفراد العينة على التكيف مع متطلبات رعاية الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي.

نتيجة السؤال الثاني:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والضغوط النفسية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): يوضح العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والضغوط النفسية

المتغير	مقياس الضغوط النفسية (ككل)
مقياس تقدير الذات	**-0.416**

يتبين من خلال الجدول رقم (5) وجود علاقة ارتباطية **سالبة ذات دلالة إحصائية** بين تقدير الذات والضغوط النفسية، حيث بلغ معامل الارتباط (−0.416)، وهو دال إحصائيًا عند المستوى المعتمد (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى تقدير الذات لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، انخفض مستوى الضغوط النفسية لديهم، والعكس صحيح. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات يُعد من العوامل النفسية الأساسية التي تساعد الفرد على التكيف مع المواقف الضاغطة، حيث أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من تقدير الذات يكونون أكثر قدرة على مواجهة التحديات، وأكثر ثقة في قدرتهم على التعامل مع الضغوط المرتبطة برعاية الطفل.

في المقابل، فإن انخفاض تقدير الذات قد يؤدي إلى تبني أفكار سلبية حول الذات والشعور بالعجز وعدم الكفاءة، مما يزيد من حدة الضغوط النفسية ويؤثر سلبًا على التوازن النفسي للوالدين. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأدبيات النفسية التي تؤكد وجود علاقة عكسية بين تقدير الذات والضغوط النفسية، حيث يسهم تقدير الذات المرتفع في التخفيف من تأثير الضغوط وتحسين التكيف النفسي (العامرية، 2015). كما يمكن إرجاع هذه العلاقة إلى طبيعة التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، إذ إن القدرة على التكيف مع هذه التحديات تعتمد بشكل كبير على نظرة الفرد لذاته ومدى ثقته في إمكانياته، وهو ما يجعل تقدير الذات عاملًا حاسمًا في تحديد مستوى الضغوط النفسية.

وبناءً على ذلك، تؤكد نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات والضغوط النفسية، مما يبرز أهمية العمل على تعزيز تقدير الذات لدى الآباء والأمهات كمدخل أساسي للحد من الضغوط النفسية لديهم.

نتيجة السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ في مستوى تقدير الذات والضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي تعزى لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، الجنس)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية ANOVA.

جدول (6): يوضح الفروق في مستوى تقدير الذات تبعًا لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أثر العمر على متغير تقدير الذات	بين المجموعات	12.458	2	6.229	0.842	0.438
	داخل المجموعات	295.372	57	5.181		
	المجموع	307.830	59			
أثر المستوى التعليمي على متغير تقدير الذات	بين المجموعات	8.214	2	4.107	0.623	0.539
	داخل المجموعات	376.981	57	6.613		
	المجموع	385.195	59			
أثر الدخل الشهري على متغير تقدير الذات	بين المجموعات	10.672	2	5.336	0.791	0.458
	داخل المجموعات	384.256	57	6.741		
	المجموع	394.928	59			

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير الذات لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي بمدينة سلا تعزى لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري)، حيث بلغت قيمة (ف) لمتغير العمر (0.842) بمستوى دلالة (0.438)، كما بلغت قيمة (ف) للمستوى التعليمي (0.623) بمستوى دلالة (0.539)، وبلغت قيمة (ف) للدخل الشهري (0.791) بمستوى دلالة (0.458)، وهي جميعها قيم غير دالة إحصائيًا.

وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة لا يتأثر بالمتغيرات الديموغرافية المدروسة، مما يدل على أن هذا المتغير يرتبط بعوامل نفسية داخلية أكثر من ارتباطه بالخصائص الخارجية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، بغض النظر عن أعمارهم أو مستوياتهم التعليمية أو أوضاعهم الاقتصادية، يعيشون تجارب متشابهة إلى حد كبير في التعامل مع أطفالهم، مما يسهم في تكوين مستوى متقارب من تقدير الذات لديهم.

كما أن طبيعة المسؤوليات والتحديات المرتبطة برعاية الطفل، مثل المتابعة اليومية والاهتمام بالجوانب التربوية والعلاجية، تفرض على الوالدين تطوير أساليب تكيف خاصة، مما يعزز لديهم الشعور بالكفاءة والقدرة على مواجهة الضغوط، وهو ما ينعكس إيجابًا على مستوى تقدير الذات.

إضافة إلى ذلك، فإن تقدير الذات لا يعتمد بشكل مباشر على المستوى الاقتصادي أو التعليمي، بل يتأثر بدرجة أكبر بطريقة إدراك الفرد لذاته وثقته في قدراته، مما يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة تبعًا لهذه المتغيرات.

التوصيات:

- ضرورة العمل على تعزيز مستوى تقدير الذات لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي، لما له من دور مهم في التخفيف من حدة الضغوط النفسية، كما بينت نتائج الدراسة الحالية.
- تطوير برامج إرشادية نفسية موجهة للوالدين، تركز على تنمية مهارات التكيف الإيجابي ومواجهة الضغوط المرتبطة برعاية الطفل، مع تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة.
- إنشاء وحدات للدعم النفسي داخل مراكز التربية الخاصة وإعادة التأهيل بمدينة سلا، تهدف إلى مواكبة الأسر نفسيًا وتقديم الاستشارات اللازمة بشكل مستمر.
- تشجيع تكوين مجموعات دعم بين الآباء والأمهات لتبادل الخبرات والتجارب، مما يسهم في تقليل الشعور بالعزلة وتعزيز التكيف النفسي.
- توعية المجتمع بأهمية الصحة النفسية للوالدين، من خلال وسائل الإعلام، بهدف تقليل الضغوط الاجتماعية التي قد تزيد من العبء النفسي على الأسر.

المقترحات:

تقترح الدراسة إجراء بحوث مستقبلية في المجالات التالية:

- دراسة العلاقة بين تقدير الذات واستراتيجيات التكيف لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي.
- إجراء دراسات مقارنة بين الآباء والأمهات لمعرفة الفروق في مستوى الضغوط النفسية وتقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس.
- دراسة أثر برامج إرشادية نفسية قائمة على تنمية تقدير الذات في خفض الضغوط النفسية لدى هذه الفئة.
- بحث دور الدعم الاجتماعي والأسري في تعزيز التكيف النفسي لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطرابات النمو العصبي.

- دراسة العوامل النفسية الأخرى المرتبطة بالضغوط النفسية، مثل المرونة النفسية والتفكير الإيجابي.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- أبو رمان، فاطمة. (2005). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في خفض الضغوط النفسية وتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الهاشمية، دار المنظومة.
- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف. (2011). العملية الإرشادية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف. (2015). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- إسماعيل، حازم رضوان. (2011). التوحد واضطرابات التواصل. عمّان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- بحع داوي، محمد. (2022). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين بطيف التوحد وتأثيرها على الأسرة. مجلة التربية الخاصة، جامعة عين شمس.
- براجم، إحسان الجبالي، & سالم الدين. (2016). الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد.
- جابر، البندري محمد. (2008). فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال التوحديين في مدينة الرياض (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الأردنية، دار المنظومة.
- حجازي، نظيمة. (2020). مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمحافظة طولكرم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية، 14(1)، 72–92.
- الحموز، مروة. (2023). أسر ذوي الإعاقة ومواجهة الضغوط النفسية. صحيفة الرأي.
- الخطيب، جمال، & الحديدي، منى. (2005). التدخل المبكر والتربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمّان: دار الفكر.
- خليفة، خلود. (2019). تأثير أطفال طيف التوحد على العلاقات داخل الأسرة. مجلة دراسات الأسرة والمجتمع.
- سعد، مراد، & خليفة، وليد. (2008). الضغوط النفسية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس المعرفي: المفاهيم، النظريات، البرامج. دار الوفاء للنشر والتوزيع.

- السنافي، عنود. (2021). تأثير الإعاقة على الأسرة والضغوط النفسية.
- السهيمي، نايف تركي ماصل. (2020). الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال التوحد وعلاقتها بحاجاتهم إلى الإرشاد النفسي في مراكز الرعاية النهارية في المدينة المنورة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5(21).
- الشامي، وفاء علي. (2005). خفايا التوحد. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العامرية، منى بنت عبد الله بن نبهان. (2015). أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية (رسالة ماجستير). جامعة نزوى.
- عبد السالم، ناصر، وآخرون. (2022). الضغوط النفسية والاجتماعية التي تواجه أسر أطفال طيف التوحد. مجلة علم النفس، المركز القومي للبحوث الاجتماعية.
- عبد العزيز، محمد. (2019). اضطراب التوحد: أسبابه وأنواعه. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العثامنة، محمد. (2021). التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم خلال المرحلة الأساسية في محافظة غزة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, 1(3). https://doi.org/10.56989/benkj.v1i3.1237
- فحجان، سامي & عبد الكريم، محمد. (2026). إدارة الانفعالات وعلاقتها بالصمود النفسي لدى المرشدين التربويين بالمحافظات الفلسطينية. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, 6(3). https://doi.org/10.56989/benkj.v6i3.1798
- فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم، & موسى، محمود علي. (2022). الصدق البنائي لمؤشر الضغوط الوالدية لأمهات الأبناء المصابين بالتوحد. مجلة كلية التربية، بورسعيد.
- قاجوم، خديجة، شوكت، عواطف، & شاهين، هيام. (2016). الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة. مجلة البحث العلمي، 6(17)، 505–530.
- قوعيش، مغنية. (2019). الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد (رسالة ماجستير منشورة). جامعة مستغانم، دار المنظومة.
- محمد بن علي. (2022). الحالة الاجتماعية وتأثيرها على أسر الأطفال المصابين بطيف التوحد. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية.
- ملحم، نسرين بيه. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد (رسالة دكتوراه منشورة). الجامعة الأردنية، دار المنظومة.
- النعيمي، أسامة. (2018). الأعباء المادية التي تواجه أسر أطفال طيف التوحد في الأردن. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة اليرموك.

- النواجحة، زهير عبد الحميد. (2019). الشفقة بالذات لدى أمهات أطفال متلازمة داون في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(4)، 217–239.
- النواصرة، محمد. (2017). المتغيرات النفسية لدى أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- الهمالي، عبد الله عامر. (2004). أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته (ط. 3). بنغازي: منشورات جامعة بنغازي.
- وهبة، محمد صبري. (2018). التربية النفس حركية للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية: ذوي الإعاقة الفكرية وذوي التوحد (النظرية والتطبيق). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- يحيى، خولة. (2014). إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

المراجع الأجنبية:

1. Abed-Alrahman Rahan, Hadeel & Alsa'afin, Razan. (2025). Mechanisms of Enhancing Psychological Immunity in European Schools and How to Benefit from Them in Gulf Schools. Contemporary Studies Journal in Education and Psychology, 1(3). https://doi.org/10.56989/90d71012
2. Allen, K. A., Bowles, T. V., & Weber, L. L. (2023). Parental stress in families of children with autism spectrum disorder. Journal of Child and Family Studies.
3. Hastings, R. P. (2005). Parental stress and behaviour problems of children with autism spectrum disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders.
4. Kerroum, Soufiane. (2025). Scientific Psychology and Philosophical Psychology: Translation and Commentary. Contemporary Studies Journal in Education and Psychology, 1(4). https://doi.org/10.56989/pxxy7980
5. Lamlih, Sara. (2026). Teaching Aids and Their Impact on Learners' Achievement: A Descriptive Study. (2026). Contemporary Studies Journal in Education and Psychology, 2(1). https://doi.org/10.56989/kdyfa536
6. Pocta, A. (2010). Psychological variables in parents of children with developmental disorders. International Journal of Psychology.